

Distr.  
GENERAL

UNEP/CBD/COP/DEC/IX/28  
9 October 2008

ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

## الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



مؤتمر الأطراف في الاتفاقية المتعلقة

بالتنوع البيولوجي

الاجتماع التاسع

بون، 19-30 مايو/أيار 2008

البند 4-13 من جدول الأعمال

### المقررات المعتمدة في الاجتماع التاسع لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي

#### المقرر 28/9 التشجيع على إشراك المدن والسلطات المحلية

إن مؤتمر الأطراف،

إذ يذكر بالفصل 28 من جدول أعمال القرن 21 المعتمد في مؤتمر الأمم المتحدة بشأن البيئة والتنمية لعام 1992، بشأن دور المدن والسلطات المحلية، والهدف 4-4 من الخطة الاستراتيجية لاتفاقية التنوع البيولوجي ("تتضمن الجهات الفاعلة وأصحاب المصلحة الرئيسيين إلى شراكات لتنفيذ الاتفاقية، عاملين على دمج شواغل التنوع البيولوجي في خططها وبرامجها وسياساتها القطاعية والمشاركة بين القطاعات")،

وإذ يلاحظ أنه، بينما تقع مسؤوليات تنفيذ الاتفاقية على عاتق الأطراف في المقام الأول، فهناك أسباب متعددة للتشجيع على إشراك المدن والسلطات المحلية في تنفيذ الاتفاقية، بما في ذلك ما يلي:

(أ) إن المعدل المتسارع للتحضر يركز بشكل متزايد، لا سيما في البلدان النامية، على عملية صنع القرار والموارد في المدن، ويهيئ فرصاً لتحسين إدارة استهلاك الموارد التي تؤثر على التنوع البيولوجي؛

(ب) يمكن أن تسهم تجارب المناطق الحضرية لحفظ النظام الإيكولوجي واستخدامه المستدام في تعزيز السياسات الوطنية والاستراتيجيات الإقليمية وجدول الأعمال العالمية بشأن التنوع البيولوجي؛

(ج) تلعب المدن والسلطات المحلية دوراً حاسماً في تصميم وتنفيذ أدوات استخدام الأراضي وتخطيط المناطق، والخطط الإرشادية للتنمية والبنية الأساسية الحضرية، وتشجيع الاستثمار، وحملات توعية المستهلك، وتنطوي جميعها على آثار مباشرة على التنوع البيولوجي، ولا سيما على المياه، وتغير المناخ، والمناطق المحمية، والزراعة والغابات، والتنوع البيولوجي البحري والساحلي، والاتصال والتثقيف والتوعية العامة؛

(د) إن المدن والسلطات المحلية على اتصال مباشرة بمديري ومستخدمي التنوع البيولوجي على المستوى المحلي وتمارس عليهم نفوذاً مباشراً؛

وإذ يعيد التأكيد على الفقرة 8(ق) من المقرر 8/9، التي تحث الأطراف، عند إعداد وتنفيذ وتنقيح الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، والإقليمية، إذا كان ذلك ملائماً، والأدوات المماثلة لدى تنفيذ الأهداف الثلاثة للاتفاقية، بتشجيع ومساندة العمل على المستوى المحلي لتنفيذ الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، وذلك بإدماج اعتبارات التنوع البيولوجي في التقييمات وعمليات التخطيط على المستوى دون الوطني والمحلي، والقيام، في الحالات الملائمة، بإعداد استراتيجيات و/أو خطط عمل دون وطنية ومحلية للتنوع البيولوجي، تتماشى مع الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية؛

وإذ يحيط علماً بالاجتماع المعني بالمدن والتنوع البيولوجي المنعقد في كوريتيبيا، البرازيل، من 26 إلى 28 مارس/آذار 2007، والذي سلط الضوء على الأهمية الحيوية لإشراك المدن والسلطات المحلية في الجهود العالمية المبذولة لتحقيق تنفيذ الأهداف الثلاثة للاتفاقية،

وإذ يلاحظ المساهمة التي قدمها مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ووحدة البيئة الحضرية في برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ووكالات ومنظمات أخرى تابعة للأمم المتحدة، في إشراك المدن الرئيسية وتشجيع تبادل الخبرات بشأن أفضل الممارسات المتعلقة بالتنوع البيولوجي الحضري، وأهمية المبادرات الطوعية مثل المجلس الدولي للمبادرات البيئية المحلية (ICLEI) - الحكومات المحلية من أجل الاستدامة ومشروعها بشأن العمل المحلي لخدمة التنوع البيولوجي (LAB)، ومبادرة العد التنازلي إلى عام 2010 التابعة للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، ومنظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة (UCLG)، ومجلس العمدة العالمي بشأن تغير المناخ (WMCCC) وعنصره المعني بالتنوع البيولوجي، والرابطة العالمية للحواضر الكبرى ("Metropolis")، ومجموعة المدن الأربعين القيادية في مجال حماية المناخ (C40)، ضمن هيئات أخرى، وذلك في معالجة قضايا التنوع البيولوجي بكفاءة من خلال العمل المحلي،

وإذ يدرك ما للتعاون بين المدن الرئيسية من أهمية لاتفاقية التنوع البيولوجي، التي تبقى أيضاً مراجع عالمية بفضل مبادراتها في مجال التنوع البيولوجي الحضري، مثل بون، باعتبارها المدينة المستضيفة للاجتماع التاسع لمؤتمر الأطراف، وكوريتيبيا، باعتبارها المدينة المستضيفة للاجتماع الثامن لمؤتمر الأطراف، وناغويا، باعتبارها ممثلة عن المدن المرشحة لاستضافة الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف، ومونتريال باعتبارها المدينة المستضيفة لأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي،

وإذ يقر بالمساهمة التي قدمها مؤتمر العمدة بشأن المدن والتنوع البيولوجي، المنعقد في بون، ألمانيا من 26 إلى 27 مايو/أيار 2008، والذي نظّمته مدينة بون والمنظمة الدولية لبناء القدرات (InWent) والمجلس الدولي للمبادرات البيئية المحلية (ICLEI) قبل عقد الجزء الرفيع المستوى من الاجتماع التاسع لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي،

1- يحيط علماً بالإعلان بشأن المدن والتنوع البيولوجي، المعتمد في مارس/آذار 2007 في كوريتيبيا، البرازيل بواسطة 24 مدينة ومنظمة دولية؛

2- يرحب بترويج الأحداث الدولية الرئيسية للاستدامة الحضرية والمدن الصديقة للتنوع البيولوجي، مثل مؤتمر قمة مدن العالم ("المدن المفعمة بالحياة والنشاط") الذي سيعقد في سنغافورة، من 23 إلى 25 يونيو/حزيران 2008، والمعرض العالمي لسنة 2010 ("مدينة أفضل، حياة أفضل") الذي سيعقد في شنغهاي، الصين، من 1 مايو/أيار إلى 31 أكتوبر/تشرين الأول 2010؛

3- يشجع الأطراف، وفقاً للتشريع الوطني، على الاعتراف بدور المدن والسلطات المحلية في استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية للتنوع البيولوجي، من أجل تسهيل اعتماد المدن والسلطات المحلية للممارسات التي تساعد تنفيذ هذه

الاستراتيجيات وخطط العمل، ومساندة إعداد استراتيجيات وخطط عمل محلية للتنوع البيولوجي وتمشى والاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي؛

4- يدعو الأطراف، والحكومات الأخرى والوكالات والبنوك الإنمائية الإقليمية والدولية المشتركة في المشاريع التي تتضمن تنمية البنية الأساسية للمدن والسلطات المحلية، إلى إدماج اعتبارات التنوع البيولوجي في هذه المشاريع، حسبما هو ملائم، واستكشاف خيارات لعمليات محددة لبناء القدرات وبرامج بشأن التنوع البيولوجي لصالح المسؤولين المحليين عن تنفيذها وصيانتها؛

5- يدعو الأطراف، والحكومات الأخرى والوكالات الإنمائية الدولية إلى مساندة ومساعدة المدن والسلطات المحلية في تشجيع وترويج الممارسات والأنشطة والابتكارات لدى المجتمعات الأصلية والمحلية التي تساند الأهداف الثلاثة لاتفاقية التنوع البيولوجي وبلوغ هدف التنوع البيولوجي لعام 2010؛

6- يدعو الأطراف إلى إشراك مدنها وسلطاتها المحلية، حسب الحالة، في الأنشطة التالية:

(أ) تطبيق الأدوات والخطوط الإرشادية ذات الصلة التي أعدت في إطار الاتفاقية بغية المساهمة في بلوغ الأهداف الثلاثة للاتفاقية وغاياتها وأهدافها؛

(ب) تجميع معلومات عن حالة واتجاهات التنوع البيولوجي، بما في ذلك إبلاغ الحكومات الوطنية بأي التزامات وأنشطة قد تسهم في أهداف اتفاقية التنوع البيولوجي.

----